

مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب ،، وزير الشؤون الدينية مأمورية مفتوحة لا تحكمها قانون ولا مدة زمنية لحزم خدمات مضروبة !!

د.أحمد التجاني محمد • 12-02-2026 • 5 دقائق قراءة



بانتهاه هذا الاسبوع يدخل وزير الشؤون الدينية بشير هارون وشقيقه يوسف هارون في الأسبوع الرابع خارج البلاد في مأمورية للمملكة العربية السعودية لتنفيذ حزم الخدمات لحجاج السودان مستغلا فراغ إقالة واستقالة أمينان عامان "بالرفع" وامينين عامين " بالنصب" وأمين عام مكلفة للحج والعمرة ، كما قال الوزير خلال مخاطبته للأمين العام المكلف عمر مصطفى انت ما عارف نفسك مكلفة ؟!

وزير الشؤون الدينية لم يحضر تدشين إنتقال الحكومة الاتحادية من العاصمة المؤقتة بورتسودان الي العاصمة القومية الخرطوم ، ولم يشارك في الإجتماع المشترك" لمجلسي السيادة والوزراء ، ولم يشارك في اجتماع مجلس الوزراء الخاص بالحكومة "، ولم يقدم خطة لبرنامج شهر رمضان كما كان متبع ، ولم يشكل لجنة للمناشط الدعوية ومسابقات القرآن الكريم ، ولم يقدم ورقة واحدة ليصادق عليها مجلس الوزراء ، ولم يحضر أي عمل يخص الحكومة ، واصبح بشير هارون يصل ويجول بلا رؤية وكأنه يعمل في جزور معزولة !!

وزير الشؤون الدينية والأوقاف خرج و لم يعود حتي الان رغم انتهاء المدة المحددة له من المجلس الأعلى للحج والعمرة وهي" سبعة أيام فقط " في الوقت الذي سافر فيه رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس الي سويسرا ، ثم عاد الي ادريس ابا ، ودشن عودة سودانير من بورتسودان الي الخرطوم ، واليوم يعد نفسه للسفر الي المانيا في زيارة تستغرق عدة أيام ، وسوف يعود إلي السودان ووزير الشؤون الدينية لم يفكر في العودة ، لانه ببساطة لا يهتمه ضياع موسم شهر رمضان المعظم ولا موسم العبادة لطالما انه شهر ليس له فيه نفقة لم يعد أيامه (اقصد الصفقات وحزم الخدمات)

جرت العادة أن الأمين العام للمجلس الأعلى للحج والعمرة وأمناء الحج بالولايات واللجنة الفنية يذهبون في المقدمة لإتمام حزم الخدمات وترتيب العمل التنفيذي الخاص بالاسكان والاطعام والنقل، ثم يحضر وزير الشؤون الدينية في الاسبوع الأخير كمشرف وليس تنفيذي فيشهد علي توقيع العقود ، هذا ما كان سائدا منذ سنوات الا ان بشير هارون لعابه كانت تسيل للنثرية الكبيرة ، وقضاء اطول مدة ممكنة ، رافضا اقتراح الأمين العام المكلف مأمورية الاسبوع الواحد بجملة (7500 دولار) بواقع (750) دولار لليوم الواحد نعم رفض هذه المقترح وهذه المدة القصيرة جملة وتفصيلا ، وقرر السفر مع الامين العام " المكلفة " "حجل بالرجل برفقة شقيقه يوسف هارون " وقبل وصول أمناء الحج بالولايات المعنيين بالأمر بنحو اسبوع ،!! الأمر الذي سوف يجعل مدة مأمورية الوزير مفتوحة وبلا مدة زمنية قد تصل لشهر كامل ، عندها ستكون جملة نثرية الوزير (22,500) اثنان وعشرون الفا وخمسمائة دولار، في صورة واضحة لاستغلال النفوذ واهدار المال العام ، ولا أدري كم سيكون نثرية شقيقه يوسف هارون وليس لنا ما نقوله سوي ما قاله السيد المحبوب : هذا زمانك يا مهازل فمرحي زيدي علينا من عذابك واجمعي فينا المهانة وأطرحي!!

بالله عليكم أي بلد يسافر فيها وزير مأمورية لا تحكمها قانون ولا مدة زمنية قد تصل لشهر ، وسبق لهذا الوزير مأمورية قبل ثلاثة أشهر إستغرقت 24 يوما دون حساب في مخالفة واضحة ل"لائحة السفريات الخارجية " وسقوط لما يسمى بحكومة الأمل ، وسقوط لرئيس الوزراء كامل إدريس قبل ان يكون سقوط لبشير هارون الذي تحكم فيه عصابات ومافيا شركات الحج واصبح" كالريش في مهب الريح "

*لا يمكن ان يستقيم أمر حكومة تسمع وتري هذا الطغيان وتصمت علي إهدار الموارد والآمال العام في

مأموريات التي لا تحكمها قوانين أو مدة محددة ، لتصبح الأهواء وما تشتهي النفس عرفاً سائداً ، ومعلوم أن أي مأمورية بدون مدة محددة مجازة ومصدقة من مجلس الوزراء تعتبر عملاً مخالفاً للقانون وتجاوز في أعراف الخدمة المدنية قد تؤدي إلى السجن و الطرد من الوظيفة العامة .!!*

حزم الخدمات التي تمت بالمملكة العربية السعودية عمل مطرب و مهزوز تدور حولها شبهات الفساد ويحتاج لسلسلة مقالات لكل حزمة (كالاطعام والاسكان والنقل والهدى الدجاجة المحضونة بيضها عند مدير مكتب نصرالدين مفرح الملحق الإداري المتغلب المغتصب للمنصب) وغيرها لكشف الطرق الجديدة المبتدعة في المراوغة والتحايل على القانون ، كيف يستقيم استبعاد (95) مطبخاً ليس بحجة التقصير والسمعة السيئة وإنما بالتبرير لطول المكث في الخدمة مقابل (5) مطابخ روج لها السامري أنها تطعم الحجاج باليمن والسلوي !!

□□□□□□

شبكة المحيط الإعلامية

أضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي

د.احمد التجاني محمد استاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس تحرير*

الخميس/12/فبراير/2026م

الموافق/25/شعبان/1447هـ

#شعارنا معا لنصرة القوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية#

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3330> الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-،،-وزير-الشؤون-الدينية-مأمورية-مفتوحة-لا-تحكمها-ق

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة